

((استخدام الطاقة النووية للأغراض السلمية))

هل يجوز شرعاً استخراج الطاقة الكهربائية من الطاقة النووية؟ علماً أنّ في الطاقة النووية أضراراً كبيرة على حياة الإنسان لما تسببه من الإشعاعات والنفائات السامة، علماً أنّ هذا السؤال قد طُرح على الكثير من المراجع وعلى مواقع الإنترنت الخاصة بهم ولم يرد الجواب، وقسم منهم (أي من المراجع) يقول: إنّ الجواب تحت الدراسة، أدامكم الله وجعلكم ذخراً وعزاً للإسلام والمسلمين.

بسمه تعالى:

يجب على الجميع من مثقفين وغيرهم، وعلماء وغيرهم، ومسؤولي دولة وغيرهم، العمل بكلّ جدّ وإخلاص وصدق لانتشال العراق وشعبه المظلوم الجريح المسبّي المشردّ والمضيق لانتشاله مما هو فيه ووضعها على برّ الأمان والصلاح، والسير به نحو الرقيّ والتكامل الروحي الأخلاقي العلمي، وتوفير كل أسباب ووسائل العيش الحرّ الكريم العلمي التكنولوجي المتطور، ويدخل في هذا الاعتماد والاستخدام للطاقة النووية للأغراض السلمية ومنها لإنتاج الطاقة الكهربائية، والأضرار المتصورة على

العاملين في هذا المجال يمكن إعدامها أو تقليلها من خلال اتباع وسائل السلامة والوقاية والأمان، وعلى كلِّ حال فإنّه لا تقارن الأضرار المحتملة مع الفائدة والثمرة الكبيرة العظيمة الشاملة الواسعة المترتبة على هذا التطوّر والإنجاز العلمي التكنولوجي.■

الحسني

٦ صفر ١٤٢٩هـ

٢٠٠٨ / ٢ / ١٤م